

مؤقت

مجلس الأمن

السنة التاسعة والخمسون



الجلسة ٥٠٦٧

الخميس، ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الرئيس: السير إمير جونز باري (المملكة المتحدة)

الأعضاء:

الاتحاد الروسي السيد دنيسف
إسبانيا السيد يانيث - بارنوفو
ألمانيا السيدة غروس
أنغولا السيد لوكاس
باكستان السيد محمود
البرازيل السيد تريس دا فتورا
بنن السيد آدشي
الجزائر السيد بعلي
رومانيا السيد دومترو
شيلي السيد أندريا
الصين السيد لي جنهوا
فرنسا السيد بوارير
الفلبين السيد مركادو
الولايات المتحدة الأمريكية السيد هوليداي

جدول الأعمال

الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim

.Reporting Service, Room C-154A

04-57769 (A)

* 0457769 *

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٠٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأني تلقيت رسالة من ممثل جمهورية أفريقيا الوسطى يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجرى على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في المناقشة، من دون أن يكون له حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس. لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة من الرئيس، شغل السيد بوكري - كونو (جمهورية أفريقيا الوسطى) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

عقب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، فوضي الأعضاء أن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يثني مجلس الأمن على سلطات جمهورية أفريقيا الوسطى والأحزاب السياسية والمجتمع المدني فيها لما تبذله من جهود في سبيل إنجاح العملية الانتقالية. ويرحب مجلس الأمن، بوجه خاص، بما أبدته الأطراف في جمهورية أفريقيا الوسطى من روح توافق الآراء، مما يشهد على عزمها على مواصلة العملية الانتقالية حتى النهاية.

”ويحض مجلس الأمن أبناء جمهورية أفريقيا الوسطى على مواصلة جهودهم من أجل كفالة نجاح الاستفتاء الدستوري في تشرين الثاني/نوفمبر والقيام بشكل مرض بتنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية حرة وشفافة وديمقراطية في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥.

”كما يشيد مجلس الأمن بمنظومة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى، خاصة ممثل الأمين العام، الجنرال لامين سيسيه، لما يقوم به من عمل على رأس مكتب الأمم المتحدة لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، ويؤكد المجلس من جديد دعمه الكامل له. ومما يسر مجلس الأمن أن الأمين العام يعتزم تجديد ولاية المكتب حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥.

”ويرحب مجلس الأمن بالمساعدة المقدمة من المجتمع الدولي لتحقيق الاستقرار والانتعاش في جمهورية أفريقيا الوسطى، وكذلك بالجهود الضخمة المبذولة من الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية.

”ويهيب مجلس الأمن بالجهات المانحة الدولية ومؤسسات التمويل الدولية أن تواصل تقديم الدعم المطلق لجمهورية أفريقيا الوسطى، لا سيما في التحضير للانتخابات الرئاسية والتشريعية القادمة. ويشدد كذلك على أن دعمها سيكون ضروريا لإنعاش البلد اقتصاديا واجتماعيا، ويحضرها على القيام، بالتعاون الوثيق مع الوكالات الإنمائية المعنية وحكومة جمهورية أفريقيا الوسطى، بصياغة استراتيجية إنمائية متجانسة للبلد.

الوسطى من جراء الأزمات التي تشهدها المنطقة دون الإقليمية. ولذلك يرحب المجلس، مع الارتياح، بمبادرة الأمين العام بدعوة مكتب الأمم المتحدة لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى إلى تقييم الآثار المترتبة على التطورات المستجدة في البلدان المجاورة بالنسبة للحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبالعكس أيضا“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت
الرمز S/PRST/2004/39.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.
رفعت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

”لكن مجلس الأمن يعرب عن قلقه إزاء تدهور الحالة المالية والقطاع العام للدولة، ويهيب بسلطات جمهورية أفريقيا الوسطى أن تعمل بعزيمة على مواجهة هذه الحالة.

”ويعرب مجلس الأمن مرة أخرى عن دعمه الكامل للقوة المتعددة الجنسيات التابعة للجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا، ويدعو إلى مواصلة تغيير تشكيلة قوات الدفاع والأمن بجمهورية أفريقيا الوسطى.

”كما يحض مجلس الأمن سلطات جمهورية أفريقيا الوسطى على أن تواصل بحزم مكافحة انتهاكات حقوق الإنسان.

”ويعرب مجلس الأمن مرة أخرى عن قلقه إزاء العواقب المحتملة بالنسبة لجمهورية أفريقيا